

للفنون الجميلة" معرض "ملاح المذهب الذاتي" خلال الأسبوع الماضي وذلك بحضور السفير الإماراتي في عمان بلال ربيع بلال البدور وبرعاية الأميرة ريم العلي والأميرة وجدان علي، مؤسسة المتحف الأردني الوطني للفنون الجميلة. ويتضمن المعرض أعمالاً فنية معاصرة منتقاة من المجموعة الدائمة لـ "مؤسسة بارجيل للفنون"، وذلك تحت إشراف سهيلة طقش، القيّمة من مؤسسة بارجيل للفنون؛ والدكتور خالد خريس، مدير المتحف. ويستكشف المعرض التطور الذي شهده فن رسم المشاهد الطبيعية والبورتريه في العالم العربي خلال النصف الأول من القرن العشرين، وكذلك أساليب وطرق العرض، إلى جانب المنظور الذاتي للفنانين وفهمهم للعالم.

ويسعى المعرض إلى إلقاء الضوء على المهارات التقنية والحرفية التي ظهرت في بدايات القرن العشرين، ويهدف إلى تحديد سياق التطور في منهج التبسيط الشكلي والتجريد الذي ظهر منتصف القرن. كما يهدف المعرض لتوضيح أن أعمال الفنانين المعاصرين لم توجد بمعزل عما سبقها، بل هي نتيجة تاريخ متراكم من الفن. ويتضمن "ملاح المذهب الذاتي" أعمالاً لفنانين من أرمينيا، والأردن، والكويت، والعراق، والسودان، وسوريا، وتركيا، ومصر، ولبنان، وغيرها.

وتعكس الأعمال المنتقاة للمشاركة في هذا المعرض الأوضاع الاجتماعية السياسية لزمانها والاهتمامات الفردية لرساميها، فضلاً عن كونها شواهد على التدريب الأكاديمي لهؤلاء الفنانين وانفتاحهم على ما وراء الحدود الجغرافية والاجتماعية- أحياناً داخل بلدانهم نفسها. وقد بدأ الكثير من الفنانين المشاركين تدريبهم في بلدانهم الأم على يد معلمين متمرسين، وحصلوا لاحقاً على منح حكومية للدراسة في أكاديميات فنية عالمية (غالباً أوروبية) أو سعوا بأنفسهم وراء فرص أكاديمية في الخارج.

لقد عاد الكثير منهم إلى أوطانهم، ليعيدوا تقييم المشاهد المألوفة والخبرات السابقة المعتادة، بالإضافة إلى المواد وأساليب الإنتاج المحلية. حتى أن البعض منهم مارس التدريس أو تولى إدارة أقسام الفنون في الجامعات المحلية، ليستمرروا بعدها في توسيع دوائر تأثيرهم بلا حدود. وعلى سبيل المثال، فقد درس كل من حبيب سرور وجبران خليل جبران، اللذين يتمتعان بحضور ملحوظ في المعرض بسبب تصويرهم للعري، فن البورتريه على يد داوود قرم في لبنان قبل أن يكملوا دراستهما بعيداً عن الوطن الأم. واتخذ سرور فيما بعد صليبا الدويهي، الذي يتضمن المعرض أحد أعماله كذلك، تلميذاً له في الاستديو الخاص به. وبذلك وضع قدميه على بداية طريقه الفني الذي امتد لما يقارب الستة عقود.

وقد تم تطوير فكرة المعرض بالاستناد إلى استقصاء حول التدريب الأكاديمي الذي تلقاه الفنانون في مطلع القرن العشرين وانفتاحهم على العالم، وكذلك طرق تأثير ذلك على ممارساتهم الفنية ونظرتهم إلى أسلوب العرض. وكان ذلك الاستقصاء هو طرف الخيط الذي قاد إلى تنظيم المعرض. وهكذا تم التنسيق بين القيمين لعرض أعمال فنية معاصرة من مجموعة "مؤسسة بارجيل للفنون" في "المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة" الشهر الجاري.

من ضمن الفنانين المشاركة أعمالهم في المعرض:

حبيب سرور، كامل مصطفى، محمد ناجي، عبدالقادر الرسام، جورج صباغ، جبران خليل جبران، أحمد نشأت الزعبي، إبراهيم الصلحي، أرفند ديميردجيان، إلياس الزيات، عبد الهادي الجزار، لؤي كيالي، حزقيال باروخ، فرج عبو، فائق حسن، حاتم المكي، بول غيراغوسيان، منى سعودي، سعد الخادم، صليبا الدويهي، كليا بدارو، عبدالله القصار، مارجريت نخلة، راغب عياد، هوغيت كالاند، وغيرهم.

BarjeelArt@

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

ميغان ماك كان

megan@suttonpr.com

ساتون

3577 183 207 (0) 44+

ملاحظات للمحررين:

مؤسسة بارجيل للفنون

تعد "مؤسسة بارجيل للفنون" التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، مبادرة مستقلة تهدف إلى إدارة وحفظ وعرض مجموعة مقتنيات من الفن العربي الحديث والمعاصر.

وترنو المؤسسة إلى المساهمة في دعم حركة التطور الفكري على الساحة الفنية الخليجية عبر اقتناء تشكيلة متميزة من الأعمال الفنية وعرضها أمام الجمهور في الإمارات العربية المتحدة.

تهدف المؤسسة إلى توفير منصة عامة للجمهور تتيح تبادل وجهات النظر والحوار النقدي حول الممارسات الفنية المعاصرة في العالم العربي، مع التركيز على الفنانين المتشعبين بالتراث العربي حول العالم، إضافة إلى إطلاق جدل مفتوح للتعبير عن خصوصية وتمايز التاريخ العربي خارج حدود التاريخ والجغرافيا.

وتسعى جاهدة لتكون مصدراً إعلامياً للفن العربي المعاصر على الساحة المحلية والعالمية، وذلك من خلال استضافة معارض داخلية، وتقديم الأعمال الفنية في المنتديات والمحافل الدولية، وإصدار المطبوعات والمنشورات الإلكترونية عبر الإنترنت وابتكار البرامج التفاعلية العامة للجمهور.

وتواصل المؤسسة تطوير برنامج تنقيفي يراعي خصائص المجتمع المحلي ويشجع أفرادَه على التفاعل والمشاركة، فضلاً عن سعيها المستمر لبناء قاعدة بيانات خاصة بالفنانين وإثرائها بكل جديد، وذلك من خلال تأسيس الشراكات مع المؤسسات الفنية والثقافية حول العالم. وتتطلع المؤسسة إلى إيجاد فرص لرفع وعي الجمهور حول دور الفن في نماء ورفاه المجتمع.

المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة:

تم تأسيس "المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة" من قبل "الجمعية الملكية للفنون الجميلة" في عام 1980. وقد تطور

المتحف منذ ذلك الحين ليغدو اليوم واحداً من أهم المتاحف في الشرق الأوسط، حيث يحتضن إحدى أكبر مجموعات الفن العربي الحديث والمعاصر من العالم النامي. وتضم مجموعة المتحف الآن أكثر من 2800 عمل فني، من ضمنها لوحات، ومنحوتات، وقطع من السيراميك، ومنسوجات، وفنون فيديو، وتركيبات، وفنون غرافيك، وصور فوتوغرافية تعود لأكثر من 1000 فنان من 66 بلداً، معظمها من آسيا وأفريقيا.

ويشارك المتحف في مجالات واسعة من النشاطات، ويتعاون مع متاحف عالمية مهمة، ومؤسسات ثقافية، ووزارات لدعم الحوار الثقافي والتبادل الفني. كما أنه ينظم حلقات لإلقاء الشعر، وورش عمل، وحفلات موسيقية، وإصدارات كتب، ومحاضرات، وعروض أفلام.